وأما المخلص فلا يبالي كيف نظر الخلق اليه فان لم
يكن له رغبة في الصوم وقد علم الله ذلك منه فلا يريد
ان يعتقد غيره ما يخالف علم الله تعالى فيكون ملبسا
وان كان له رغبة في الصوم قنع بعلم الله تعالى ولم يشرك
فيه غيره الا ان يخطر له ان في اظهاره اقتداء غيره به فيظهر
ولكن يريد باظهاره الشجاعة وحسن التدبير الامارة
والوزارة ونحوهما واما الثالث فكمن يراءي بعبادته
ويظهر التقوى والورع والامتناع من اكل الشبهات
ليعرف بالامانة فيولى القضاء والاوقاف لمال
الايتام او يودع الودايع فيأخذها ويجحدها ولكن
يظهر زي التصوف وهيئة الخشوع وكلام الحكمة
على سبيل الوعظ والتذكير ليتحبب الى امرأة او غلام
لاجل الفجور ولكن يحضر مجلس العلم وحلق الذكر

بملاحظة

بملاحظة النسوان والصبيان ولكن يظهر الشجاعة وحسن
السياسة الضبط ليصل الى ولاية او وصاية ونحوها
فيتمكن من المحرمات المشتهيات واما الثالث فكمن
يراءي بعبادته ليبذل له الاموال ويرغب في نكاحه
النساء ويسارع في خدمته وحاجته الناس ولكن يخفف
الصلوة ويترك التعديل والآداب في الخلوة ويطيلها
ويراعي التعديل والآداب في الملاء فرارا عن ايذاء الناس
بمذمته وغيبته لا طلبا للمدح منهم ولا توابا من الله تعالى
ولكن يصلي او يقرأ او يهلل لاخذ المال والتلذذ به و
كالمثال الاخير الثاني ليصل الى المشتهيات من المباحات
واما الرابع فكالمثال الثاني للثالث اذا كان غرضه صيانة
الناس عن المعصية بالغيبة والذم وكالمتعلم يراءي
بطاعته لينال عند المعلم رتبة فيتعلم منه علما نافعا

Copyright © King Saud University